

سرطان الثدي

وكيفية الوقاية منه ...!!

د. سليمان الحبيب
DR SULAIMAN AL HABIB
المجموعة الطبية Medical Group



يتم تشخيص امرأة
كل دقيقتين مصابة بمرض
السرطان ، وهناك حالة وفاة كل
13 دقيقة بسبب هذا المرض .
الدرسات التي أجرتها الجمعية الأمريكية
لسرطان الثدي أوضحت أن 99 ٪ من
النساء اللاتي تم شفاؤهن هن اللاتي
تم اكتشاف وتشخيص المرض
لديهن مبكراً ...

كلما اكتُشف المرض مبكراً
إرتفعت فرصة المرأة في الشفاء
منه بمشيئة الله تعالى.

ماهو سرطان الثدي ؟

● ماذا يعني سرطان الثدي ؟ ● ماهي مراحلها ؟

ماذا نعني بالأمراض السرطانية ؟

هي مجموعة من الأمراض التي تسبب انقساماً ونموً سريعين بدون سيطرة أو توقف في بعض الخلايا من الجسم وتتسبب في حدوث كتلة تسمى ورمًا وتتسبب إلى العضو المصاب مثل سرطان الثدي ، الرئتين ... الخ .

ماهو سرطان الثدي ؟

يصيب أنسجة الثدي والتي تتكون من الغد والتنوات الحليبية بالإضافة إلى الأنسجة الدهنية واللمفاوية ومنها الحميد وغير الحميد .

مراحل سرطان الثدي ؟

المرحلة الأولى :

يبدأ السرطان في الغدد أو القنوات الحليبية وإذا اكتشف المريض في هذه المرحلة يتم علاجه والشفاء منه تماماً .

المرحلة الثانية :

ينتقل السرطان من المرحلة الأولى إلى أجزاء الثدي المجاورة .

المرحلة الثالثة :

ينتقل إلى اغدد اللمفاوية .

المرحلة الرابعة :

ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم مثل الرئتين والكبد العظام

حقائق مهمة عن سرطان الثدي ؟

من أكثر السرطانات شيوعاً بين النساء ونسبته بين النساء

المصابات بالسرطانات الأخرى ١ : ٣ .

ثلاثة وعشرون (٢٣) مليون امرأة أمريكية مصابة

بسرطان الثدي في دراسة عملت عام ٢٠٠٢ .

٢٨٠ ألف امرأة أمريكية أصيبت بسرطان الثدي في سنة

واجد ٢٠٠٥ توفيت ٥٠ ألفاً منهن في نفس السنة .

احتمال إصابة المرأة بسرطان الثدي مع تقدم العمر .

ثمانية حالات من بين عشر حالات سرطان تصيب عمر

ما فوق ٤٠ سنة .

احتمال حصول السرطان طيلة حياة المرأة ١ : ٧ واحتمال
الوفاة منه ١ : ٣٣ .

العمر	الاحتمالية	النسبة
١-٣٩ سنة	١ : ٢٢١	٠,٤ %
١-٥٩ سنة	١ : ٢٥	٤ %
٦٠-٧٩ سنة	١ : ١٥	٦,٥ %

الإكتشاف المبكر لسرطان الثدي يتم عن طريق الفحص
الإشعاعي (الماموجرام) حيث يؤدي إلى العلاج والشفاء
التام من المرض بنسبة ٩٨ - ١٠٠ % .
الفحص الإشعاعي (الماموجرام) يكتشف هذا السرطان
قبل ظهور بوادر المرض بعدة سنوات .
كل كتلة بالثدي لا تعني سرطاناً .

أسباب سرطان الثدي ..

● هل بالإمكان منعه ؟ ● كيف يمكن اكتشافه مبكراً ؟

أسباب سرطان الثدي

إن سبب هذا السرطان غير معروف ولكن توجد عوامل
مساعدة لظهور هذا المرض ومنها :

- التقدم في العمر .
- حدوث سرطان الثدي عند الأقارب مثل الأم ، الأخت ...
- الحمل في سن متأخرة .
- عدم الحمل نهائياً .
- ابتداء الدورة الشهرية قبل سن الثانية عشرة .
- استمرار الدورة الشهرية لما بعد سن الخامسة والخمسين
(٥٥) .
- عدم ممارسة الرضاعة الطبيعية .
- استخدام الهرمونات البديلة لمدة طويلة بعد سن انقطاع
الدورة .
- السمنة بعد سن انقطاع الدورة .

هل بالإمكان منع سرطان الثدي ؟

لا يوجد أي طريقة لمنع حدوث سرطان الثدي ولهذا السبب
الفحص الإشعاعي (الماموجرام) المنظم والدوري هو في غاية

الأهمية مع مراعاة التقليل من العوامل المساعدة مثل :
منع زيادة الوزن .
الحد من استعمال الهرمونات البديلة ما بعد عمر انقطاع
الدورة .
الإكثار من التمارين الرياضية والنشاط الجسماني .
الابتعاد عن التدخين .

كيف يمكن الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي ؟

" هنا يجب التعرف على أعراض المرض "
مراحله الأولى : لا توجد أي أعراض وهنا تكمن أهمية
الماموجرام .
يعد أهم الأعراض هو وجود كتلة أو ورم في الثدي ويجب
عدم الاستهانة بحجمها مهما صغر .
إنتفاخ في جزء من الثدي .
تهيج جلد الثدي .
ألم بالحلمة أو رجوعها لداخل الثدي .
إحمرار وتقرشر الحلمة أو الجلد .
إفرازات من الحلمة وخاصة الدموية .
تورم تحت الإبط .

ما هو الماموجرام ؟

- ماهي استعمالاته وفوائده ؟
- ماهو شكل جهاز الماموجرام ؟
- متى تبدأ المرأة بعمل الماموجرام ؟

ما هو الماموجرام ؟

هو فحص الثدي عن طريق الأشعة السينية ذات الطاقة
المنخفضة للحصول على صورة في منتهى الدقة والوضوح
لتشخيص أورام الثدي مهما صغر حجمها وتعتبر الطريقة المثالية
لاكتشاف المرض قبل ظهور بوادره أو أعراضه بسنوات عديدة قد
تصل الموجات فوق الصوتية (التراساوند) لهذا الفحص .

استعمالات الماموجرام وفوائده ..

كشف عام للثدي عند النساء بدون أي أعراض .
تشخيص أمراض الثدي عند النساء والتي تعاني من
أعراض هذا المرض .

فوائد الماموجرام : السرعة والأمان .

أكثر الفحوصيات حساسية ودقة لكشف السرطان مبكراً
بسنوات عديدة قبل ظهور الأعراض .

الإرشادات والتحضيرات اللازمة لعمل الماموجرام ..

استشارة الطبيب عند حدوث أي تغيير جديد في الثدي .
أخبري الطبيب بالعمليات الجراحية السابقة استعمال
الهرمونات ، ثم السيرة المرضية للعائلة وخاصة فيما يتعلق
بسرطان الثدي .
إختاري وقت الفحص أسبوعاً بعد الدورة الشهرية وليس
قبل الدورة بأسبوع لتفادي بعض الآلام في الثدي .
تأكدي أنك لست حاملاً .
لا تستخدمي المساحيق والبودرة تحت الإبطن في يوم الفحص
إحضار الماموجرام القديم إن وُجد .

ماهو الوقت المطلوب لإتمام فحص الماموجرام ؟

يحتاج فحص الماموجرام من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة .
متى تبدأ المرأة بعمل الماموجرام ؟
النساء عند عمر ٤٠ سنة أو ما فوق عليهن عمل ماموجرام
سنوياً واستشارة الطبيب للفحص السريري سنوياً وكعمل
الفحص الذاتي شهرياً .
النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٣٠ - ٣٩ سنة عليهن
عمل أول ماموجرام ليكون أساساً للفحوصات المستقبلية .
النساء اللاتي لهن أقارب أصبن بهذا المرض عليهن المتابعة
من عمر ٣٠ سنة أو خمس سنوات قبل العمر الذي أصبن به
الأقارب .

فحص الثدي بواسطة جهاز الموجات فوق الصوتية "الألتراساوند"

عندما يضاف فحص (الألتراساوند) بعد عمل الماموجرام
فإن ذلك يعطي نتائج أفضل في التشخيص .
فحص الألتراساوند يبين ما إذا يبين ما إذا كانت الأورام
حميدة مثل التليف أم أكياس الماء غير الحميدة له دور كبير
في فحص الثدي عند النساء قبل ٢٠ سنة وذلك لشدة كثافة
الثدي في ذلك العمر .
يساعد في أخذ عينة من الثدي لتحليلها والتأكد من عدم
الإصابة .

فحص الثدي بواسطة الرنين المغناطيسي

يعتبر فحص الثدي الرنين المغناطيسي من الوسائل الحديثة للكشف المبكر لسرطان الثدي وخاصة إذا عمل بالإضافة للماموغرام . ولكنه فحص مكلف نسبياً بالمقارنة مع الماموجرام

خلاصة :

سرطان الثدي من السرطانات الفتاكة والأكثر شيوعاً بين النساء وليس بالإمكان منعه بتاتاً والحل المتوفر هو عن طريق الكشف المبكر باستخدام الفحص الإشعاعي (الماموجرام) الدوري الذي بإمكانه كشف هذا المرض قبل حدوث أعراض سرطان الثدي وبالتالي يتم علاجه وشفاء منه بنسبة ٩٨ - ١٠٠ % .
وعلينا أن ننسى الفحص السريري الدوري عند الطبيب ثم الفحص الذاتي التي تقوم به المرأة بنفسها .

بالتعاون مع

اللجنة الصحية بغرفة القصيم



غرفة القصيم
QASSIM CHAMBER